

اسم المقرر
تخريج الأحاديث والآثار
د/ جمال فرحات صاولي



جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة السابعة



الطريقة الثانية في التخرّيج

التخرّيج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث



الطريقة الثانية

التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث
ونلجأ إليها إذا تأكدنا من معرفة أول كلمة من الحديث
ونرجع في هذه الطريقة إلى المؤلفات التالية:

- 1- الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس
أ- تعريفها: المقصود بالأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس ما يدور بينهم ويتناقلونه من أقوال منسوبة للرسول ﷺ بعضها صحيحا وكثير منها ضعيف أو موضوع، ولا نقصد بالشهرة هنا المشهور اصطلاحا.
ب - ترتيبها: أكثرها مرتب على حروف المعجم
ج - أشهرها: (اقتصرت على ذكر بعض المطبوع)
1- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، لابن حجر.
2- المقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي.
3- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي.
4- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لابن الديبع الشيباني.
5- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على الألسنة، للعجلوني.
6- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت.

- 2- المؤلفات التي رُتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم
أ- تعريفها: كتب جمعت الأحاديث من مصنفات متعددة، وحذفت أسانيدھا، مرتبة على حروف المعجم لتسهيل معرفتها.
ب - أشهرها:
1- الجامع الكبير، للسيوطي، كتاب ضخّم قصد فيه جمع السنة كلها، وقسمُ الأحاديث القولية منه مرتب على حروف المعجم.
2- الجامع الصغير من حديث البشير النذير، للسيوطي أيضا.
3 - الزيادة على الجامع الصغير للسيوطي وهي أحاديث انتقاها زيادة على الصغير.
4- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، ليوسف النبهاني وانتقد لحذفه رموز السيوطي التي فيها بيان مرتبة الأحاديث صحة أو ضعفا.

- 3- الفهارس والمفاتيح
أ- تعريفها: هي مفاتيح وفهارس لكتب حديثية مخصوصة، رتبت أحاديث تلك الكتب على حروف المعجم، تسهيلا على الباحثين.
ب- بعض المؤلفات فيها:
1- مفتاح الصحيحين، لمحمد الشريف بن مصطفى التوقادي
2- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب، لأحمد الغماري.
3- فهرس ترتيب صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي.
4- البغية في ترتيب أحاديث الحلية لعبد العزيز بن أحمد الغماري.



أولاً: التعريف ببعض الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة

1- كتاب (المقاصد الحسنة) في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين السخاوي.

وصفه:

هو كتاب جامع لكثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، إذ بلغت أحاديثه (1356 حديثاً)، واختصره تلميذه ابن الديبع الشيباني في كتابه (تميز الطيب من الخبيث).

طريقته في التأليف:

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم .**
- 2/ بعد ذكره للحديث يذكر من خرجه إن كان له أصل، وبيّن مرتبته والكلام عليه وما قاله العلماء فيه .**
- 3/ وإن لم يكن للحديث أصلاً، وليس في كتاب من كتب الحديث بيّن ذلك وقال (لا أصل له) .**



تابع

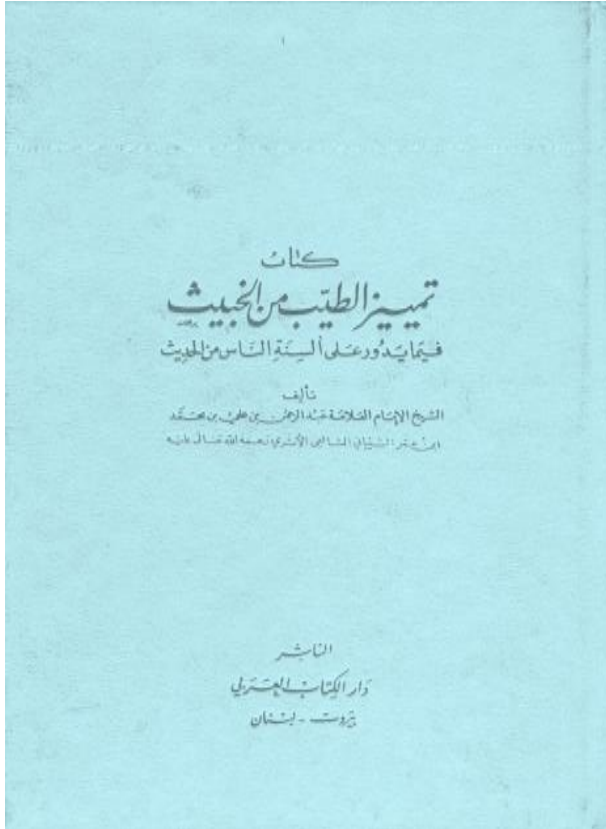
2- كتاب (تمييز الطيب من الخبيث) فيما يدور على
أسنة الناس من الحديث، لابن الديبع الشيباني.

وصفه:

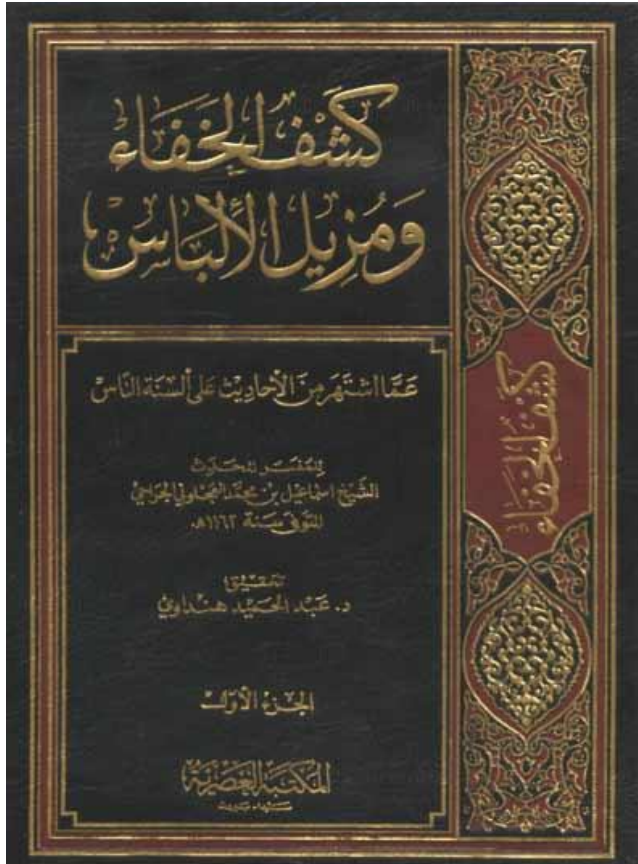
هو تلخيص لكتاب المقاصد الحسنة للسخاوي.

طريقته في التأليف:

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.**
- 2/ ذكر في كل حديث من أخرجه ومرتبته، دون تفصيل أو استطراد.**
- 3/ لم يحذف من أحاديث الأصل شيئاً، بل زاد عليها أحاديث يسيرة ميزها بقوله في أولها: (قلت)، وفي آخرها: (الله اعلم) .**



تابع



1- كتاب (كشف الخفاء ومزيل الإلباس) عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني.

وصفه:

هو أوسع كتاب في هذا الباب وأجمعه، حيث بلغت أحاديثه (3254 حديث)، لخص فيه مؤلفه كتاب (المقاصد الحسنة) للسخاوي.

طريقته في التأليف:

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
- 2/ لم يقتصر على أحاديث (المقاصد الحسنة) بل ضم إليها أحاديث من كتب الأئمة الذين سبقوه ك (اللآلئ المنتورة الأحاديث المشهورة) لابن حجر، و(الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة) للسيوطي، وغيرهما.
- 3/ يذكر في كل حديث من أخرجه، ودرجته في الغالب، أو يذكر أقوال العلماء فيه، وإذا لم يكن للحديث أصلاً بينه، يذكر أقوالهم وإذا لم يكن بحديث بين ذلك بقوله (ليس بحديث).



صور لبعض الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة

اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، لابن حجر.



الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي.



ثانياً: التعريف ببعض المؤلفات التي رُتبت أحاديثها على حروف المُعجم

- **كتاب (الجامع الصغير)** من حديث البشير النذير، لجلال الدين السيوطي.
وصفه:

حوي هذا الكتاب عشرة آلاف حديث، انتقاها من كتابه (جمع الجوامع) ورتبها على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده، واقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة، ولم يكثر فيه من أحاديث الأحكام، وأورد فيه الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه.

طريقته في التأليف:

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
- 2/ يذكر متن الحديث وراوييه من الصحابة، بدون ذكر سنده .
- 3/ يذكر في آخر المتن رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات في الحديث .
- 3/ يذكر بعد ذلك حكم الحديث مُستخدماً رموزاً مختصرة، وعنده في ذلك تساهل، بيّنه المُناوي في شرحه (فيض القدير شرح الجامع الصغير).
- 4/ خدم الألباني هذا الكتاب وحكم على أحاديثه، وقسمه قسمين: (صحيح الجامع) و(ضعيف الجامع).



نموذج لكتاب الجامع الصغير من سنن البشير النذير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْفُ الْجِيمِ

الرُّمُوزُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْكِتَابِ

- ٢٦٢٢ - «جاءني جبريلُ فقال: يا عمَّدُ إذا توضَّأتَ فانتضح». (ضعيف) (ت، هـ) أبي هريرة. المشكاة ٣٦٧، الضعيفة ١٣١٢
- ٢٦٢٣ - «جالسوا الكبراء، وسائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء». (ضعيف جداً) (طب) أبي جحيفة. الضعيفة ٣٤٦٢
- ٢٦٢٤ - «جبلُ الخليلِ مُقدَّسٌ، وإنَّ الفتنَةَ لما ظهرتْ في بني إسرائيلَ أوحى اللهُ إلى أنبيائهم أن يفرُّوا بدينهم إلى جبلِ الخليلِ». (ضعيف) (ابن عساكر) الوضين بن عطاء مرسلًا. الضعيفة ٨٢٥
- ٢٦٢٥ - «جُبلتِ القلوبُ على حُبِّ مَنْ أحسنَ إليها، وبغضِ مَنْ أساءَ إليها». (عد، حل، هب) ابن مسعود، وصحح (هب) وقفه. (موضوع مرفوعاً وموقوفاً) الضعيفة ٦٠٠
- ٢٦٢٦ - «جدُّدوا إيمانكم، أكثرُوا مَنْ قول لا إلهَ إلا اللهُ». (ضعيف) (حم، ك) أبي هريرة. الضعيفة ٨٩٦
- ٢٦٢٧ - «جريرُ بن عبدِ اللهِ مِنَّا أهلُ البيتِ، ظهرَ لِبطنِ». (ضعيف) (طب، عد) علي. الضعيفة ١٢٠٧
- ٢٦٢٨ - «جزاءُ الغنيِّ مِنَ الفقيرِ النصيحةُ، والدُّعاءُ». (ضعيف) (ابن سعد، ع، طب) أم حكيم. الضعيفة ٢١٥٤
- ٢٦٢٩ - «جَزَى اللهُ العنكبوتَ عَنَّا خيراً؛ فإنَّها نسجتْ عليَّ في الغارِ».

- ١ - (خ) صحيح الإمام البخاري
- ٢ - (م) صحيح الإمام مسلم
- ٣ - (ق) للبخاري ومسلم
- ٤ - (د) سنن أبي داود
- ٥ - (ت) سنن الترمذي
- ٦ - (ن) سنن النسائي
- ٧ - (هـ) سنن ابن ماجه
- ٨ - (٤) لهؤلاء الأربعة
- ٩ - (٣) لهم إلا ابن ماجه
- ١٠ - (حم) مسند أحمد بن حنبل
- ١١ - (عم) عبد الله بن أحمد في المسند
- ١٢ - (ك) للحاكم
- ١٣ - (خد) الأدب المفرد للبخاري
- ١٤ - (تخ) التاريخ للبخاري
- ١٥ - (حب) صحيح ابن حبان
- ١٦ - (طب) الطبراني في الكبير
- ١٧ - (طس) الطبراني في الأوسط



ثالثاً: التعريف ببعض المفاتيح والفهارس التي صنفها العلماء لكتب مخصوصة

1- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب لأحمد الغماري.

وصفه:

فهرس المؤلف فيه بصفحات لا تزيد على تسعين صفحة جميع الأحاديث المروية في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

أهميته:

1/ أن الخطيب البغدادي يروي أحاديث كثيرة في تاريخه هذا، وبعضها غير مروى في مصادر السنة المشهورة .

2/ أن هذه الأحاديث ليس من سبيل للكشف عنها غير هذا المفتاح لأن هذه الأحاديث لم يلتزم الخطيب في ذكرها أي ترتيب .

طريقته: قسم الأحاديث إلى قسمين قولية، والفعلية.

1/ أما الأحاديث القولية فرتبها على حروف المعجم، فذكر طرف الحديث، وأشار إلى رقم الجزء والصفحة من كتاب الخطيب.

1/ وأما أحاديث الأفعال فرتبها على أسماء الصحابة، ورتبهم على حروف المعجم، مع الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة .

1- فهرس ترتيب صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

وصفه:

هذا الفهرس يندرج ضمن فهارس أخرى وضعها المؤلف للكتب الستة، بين فيها الأحاديث القولية مرتبة على حروف المعجم، وتضمن هذا الفهرس:

1/ فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب.

2/ الرقم المُسلسل لجميع الأحاديث من غير المُكرر.

3/ بيان الأحاديث التي رواها مسلم في أكثر من موضع.

4/ مُعجم ألف بائي بأسماء الصحابة، وبيان أحاديث كل منهم.

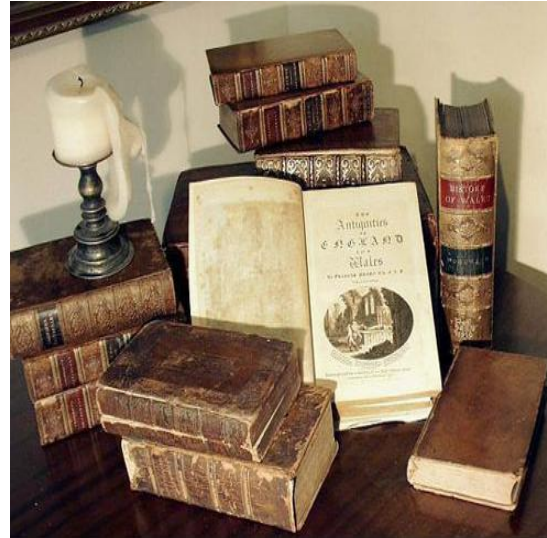
5/ بيان الأحاديث القولية مرتبة ترتيباً ألفاً بائياً حسب أوائلها.

6/ مُعجم الألفاظ، ولا سيما الغريب منها.



صور لبعض الفهارس والمفاتيح

البغية في ترتيب أحاديث
الحلية
لعبد العزيز الغماري



مفتاح الصحيحين
للتوقادي





بِسْمِ
اللَّهِ
بِحَمْدِ اللَّهِ

